

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (51) | الفصل الثاني:

### التفسير بالإسرائيليات [1] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اه مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس. اه ونعود الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار رحمه الله تعالى وبارك في عمره. وكنا قد توقفنا في الحديث عن مصادر التفسير تحديدا عند المصدر الرابع من مصادر - 00:00:30

التبشير وهو الاسرائيليات آآ كمصدر من مصادر التفسير من المصادر المشكلة اه ومن المصادر التي اه يعني تعرض لها الناس احيانا بالنقد واحيانا بالأخذ والرد فستعرض ان شاء الله تعالى - 00:00:52

اه لهذا المبحث بشيء من التفصيل والبيان لكي يتبيّن لكي يتبيّن اه هل الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير؟ ام الاسرائيليات لا تعد من مصادر؟ لا تعد من مصادر التفسير آآ يقول الشيخ حفظه الله تعالى تفسير القرآن بالاسرائيليات - 00:01:16

اولا تعريف تفسير القرآن بالاسرائيليات قال تعريف الاسرائيليات كل ما اخذه العلماء عنبني اسرائيل وبنو اسرائيل هم اليهود والنصارى. اليهود والنصارى من اخبار كل ما اخذه المفسرون عنبني اسرائيل اليهود والنصارى من اخباره. وكما قلنا نرجع فنقول ان احنا ائما نتحدث عن الايه - 00:01:39

نتحدث عن التفسير. يعني نتحدث عن المعاني فما يتعلق ببحثنا ائما هو ما يتعلق بمعاني القرآن الكريم احنا ما لناش دخل هم خدوا منهم ايه تاني؟ ده ما لناش دخل به - 00:02:08

لكن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير يعني كمصدر من مصادر المعاني. كدليل من ادلة المعاني. من ادلة الايه من ادلة المعاني وهو يقول الاسرائيليات كل ما اخذه المفسرون عنبني اسرائيل اليهود والنصارى من اخبار يعني فيما يتعلق بالمعنى - 00:02:23

يعني فيما يتعلق بالمعنى فلو اخذ المفسر عنبني اسرائيل شيء لا يتعلق بالمعنى فلا دخل لنا به. يعني ليس هذا هو مجال الحديث الان. ليس هذا هو مجال الحديث الان - 00:02:44

قال آآ حفظه الله تعالى المقصود والنسبة فيها الى اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - 00:03:00

اسرائيل هو لقب يعقوب عليه الصلاة والسلام. وبنو اسرائيل هم بنو يعقوب صلوات الله وسلامه. صلوات الله وسلامه عليه قال المقصود بتفسير القرآن بالسرائيليات الاستفادة من مروياتبني اسرائيل في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن او ما يتعلق بها. وسيأتي ان شاء - 00:03:18

ان شاء الله تعالى المعاني التي استفادها اهل التفسير من الاسرائيليات لانها لا تقتصر فقط على بيان المعنى ممكنا بيان المعنى وما يتعلق به كما يقول الشيخ. كترجمة كبيان محتمل - 00:03:43

بيان مهم وسأتي ان شاء الله الامسلة او التمثيل لذلك قريبا قال والمراد بالاستفادة من مروياتبني اسرائيل ان يرجع المفسر الى مروياتهم المكتوبة او ان يسأل علمائهم عنها او ان يسأل علماءهم عنها - [00:03:59](#)

آآ خلوا بالكم يا اخوانا الوctي اسرائيليات في الاصل طبعا الاسرائيليات اذا رويت عن السلف دية تسمى اسرائيليات لكن لكن قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الى الانجيل قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الانجيل. زي مين - [00:04:17](#)

الطالب من عاشور مثلا الله تعالى ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير يرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب هل هذا من باب تفسير القرآن باسرائيليات؟ ولا لا؟ ايوة هو من باب تفسير القرآن باسرائيل - [00:04:38](#)

يبقى لا يلزم ان يكون تفسير القرآن بالاسرائيليات يعني الاسرائيليات التي رويت عن رؤية عن مين؟ عن السبب. لأن هي ديت النسبة الاكبر في كتب التفسير الاسرائيليات التي رويت عن السلف - [00:04:55](#)

تمام كده؟ الاسرائيليات التي رويت عن السلام لكن لو رجع المفسر بنفسه الى كتاب اهل الكتاب كالتوراة والانجيل ونحو ذلك هل هذا يعد من تفسير القرآن بالاسرائيليات؟ نعم. هل هذا فعله بعض اهل التفسير؟ نعم فعله بعض اهل التفسير - [00:05:13](#)

فعله بعض اهل التفسير قال حفظه الله تعالى وقولي في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن فيه امران الاول ان الاستفادة منهم غلت في القصص القرآني والثاني ان بعض القصص المجملة في القرآن قد يختلف او قد - [00:05:33](#)

تختلف تحديد معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه. وسيظهر من خلال الدراسة ما وقع من ذلك عند المفسرين. يعني هو يريد ان هو يقول في هذا الامر يريد ان يقول انه اه انه الاغلب او اغلب استفادة المفسرين كانت على اغلب استفادة المفسرين - [00:05:54](#)

كانت في جانب القصص القرآن. بجانب القصص القرآني او في بيان بعض المحتملات. يعني مثلا لو ضربينا مثال سريع بس عشان نتبين الفكرة يعني في قول في قصة داود عليه الصلاة والسلام وديت من اشهر الاسرائيليات ومن اكترها اشكالا ايضا - [00:06:14](#) في قصة داود عليه الصلاة والسلام في سورة صاد وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسورو المحراب اذ دخلوا على داود ففرز منه قالوا لا تخاف خصمان بغي بعضا على بعض الى اخر الایات - [00:06:32](#)

لو احنا ما فسرناش القرآن لو احنا ما فسرناش عفوا القصة ديت بما روی عن بنی اسرائیل ستبقى القصة مبهمة محتملة لمعانی كثيرة بعض الناس يقولوا ان خطأ داود عليه الصلاة والسلام انما تعلق بالحكم بين الخصمین - [00:06:45](#)

انما يتعلق بالحكم بين الخصمین. وهذا يقوله بعض اهل العصر. يقوله بعض بعض المعاصرین. يقول هذا الامر انه انما الغلط من داود عليه الصلاة والسلام او الخطأ اللي حصل من داود عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق ما يتعلق به ان هو ما سمعش من الطرف الثاني زي ما يقولوا. وهذا - [00:07:02](#)

غاية في الضعف وغاية في الخطأ لأن ما فيش حد من السلف فسر اصلا القصة بغير ما ورد من اخبار بنی بغيير ما ورد من اخبار بنی اسرائیل. وسيأتي ان شاء الله تحقيق ذلك لكن انا بس - [00:07:22](#)

حبيبتي ان انا انبهكم الى ان بعض القصص المجملة في القرآن الكريم قد يختلف معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من ايه؟ من عذاب بل في قصة ايضا في سورة صاد في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل - [00:07:36](#)

آآ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام لقد فدنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام اه هذه القصة لو احنا ما فسرناش بما روی عن بنی اسرائیل من معانی - [00:07:51](#)

لو احنا لم نفسرها بما روی عن بنی اسرائیل من معانی هنفسها بايه؟ لو احنا بصينا لتفسير التفاسير اللي موجودة هنا لاقى ان كل السلف ان السلف فسروا القصة ديت - [00:08:08](#)

بما ورد في الاسرائيليات لعند القرن فين؟ الامام الثعلبي رحمه الله تعالى في الكشف والبيان القرن الثالث تقريبا الامام الثعلبي رحمه الله تعالى او القرن الرابع الامام الثعلبي رحمه الله تعالى فسر هذه القصة بما رواه البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:08:26](#)

ان سليمان صلوات الله وسلامه عليه قال لاطوفن الليلة على مانة امرأة الحديث المشهور لو احنا رجعنا البخاري نفسه رحمه الله فسر الجسد بالشيطان فسر الجسد بالشيطان. قال ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا. قال البخاري شيطانا - 00:08:45  
قال البخاري شيطانا ومع ذلك السلف كلهم طبعا فسروه بكتبه. فسروه بالاسرائيليات. لعند اما جه التعلبي رحمه الله آآ رحمه الله تعالى وفسره بأنه وزي ما الاخت بتقول كده ان له ابن غير مكتمل الخلقة اللي هو ايه آآ - 00:09:05

اللي هو في الحديث اللي انا قلت له ومع ذلك ده خطأ يعني هذا خطأ ليه؟ لانه مخالف لما اتفق عليه السلف قبل ذلك بل ان البخاري كما قلت لكم مع ان هو اللي روى الحديث الا ان البخاري رحمه الله تعالى روى هذا الحديث في كتاب احاديث الانبياء ولم يروه في كتاب التفسير - 00:09:24

في تفسير شؤون الاقتصاد مما يدل ان البخاري رضي الله عنه ورحمه اراد تفسير الجسد بما ورد في الاسرائيلية. معي يا مولانا وقولي او ما يتعلق بها اي من الامور التي تتصل بالقصة. كسبب القصة الذي لا ترد اليه الاشارة في القرآن او - 00:09:45  
بعض المبهمات التي لا يضر الجهل بها او غير ذلك مما له مما لا علاقة له ببيان المعنى احيلكم بس على على مقال جميل للأستاذ خليل يماني. الدكتور خليل يماني - 00:10:10

اه في قول الله عز وجل في سورة طه وهو يتعلق بالمعنى اللي قبل ده اللي هو قول الشيخ بيان بعض المعاني الواردة في القصص ان بعض القصص المجملة قد يختلف آآ معناها المراد - 00:10:24

باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه في قول الله سبحانه وتعالى آآ فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. في قصة السامرائي آآ موسى صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:38  
في قصة السامرائي آآ موسى عليه الصلاة والسلام في سورة طه. هذه الآية ستبقى مغلقة لو احنا ما فسرناهاش بالاسرائيليين لن نعرف معنى هذه الآية الا عن طريق الاسرائيليات. وسيأتي ان شاء الله تعالى كما قلت لكم - 00:10:56

اه بعض الآية اه بعض بعض هذه الاشياء سؤالك لسه بدري يا دكتور مصطفى والدكتور مصطفى بيقول هل فهم الصحابة هذه القصص من خلال الاسرائيليات او هل اوضح لهم النبي صلى الله عليه وسلم معناها من خلال الاسرائيليات؟ حاضر. هو اصلا الدرس دايما - 00:11:13

انت كده بتستعجل هو الدرس اصلا علشان كده احنا لسه ما جاوبناش احنا لسه بنقول باسم الله الرحمن الرحيم هو الدرس اصلا عشان يجاوب على السؤال بتاعك ده قال ثانيا وجه اعتبار الاسرائيليات مصدرا للتفسير. هو بدأ يقول ما الحاجة؟ الشيخ بيقول هنا ما الحاجة التي تجعلنا - 00:11:33

نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر الآية مصدر من مصادر التفسير قال وقبل قبل تقرير الوجه اعتبار اسرائيليات مصدرا للتفسير لابد من تقديم بعض الحقائق العلمية المهمة التي من حقها ان يقدم بها فصل - 00:11:52  
بمصادر التفسير بعامة وهي ان مصادر التفسير هي ما استقي من خلال لها المعاني من خلالها معاني القرآن. فحديث عن مصادر له جانب تاريخي ووصفي والحديث فيه عمما وجد عند مفسري السلف من مصادر اعملوها واستفادوا منها في تفسير القرآن وليس للمتأخر ان يخترع مصادر جديدة - 00:12:10

كتاب القرآن من غير ما فهم به السلف القرآن واكتفوا واكتفوا به يعني ايه الكلام ده؟ هو يقول الشيخ او يريد الشيخ ان هو يقول ان مصادر التفسير دهيت احنا اصلا بالأساس - 00:12:33

منين اخذنا مصادر التبشير؟ يعني منين ايه هي هي الاستنباط اللي بيسمه الاستنباط؟ استناد علم استناد مصادر التفسير ديت عرفناه منين عرفنا مصادر التفسير عرفنا اول شيء مصادر التفسير من القرآن الكريم - 00:12:45

وبعددين من السنة وبعددين مين فعل السلف وبعدين مين فعل السلف؟ يعني احنا باستقراء فعل السلف استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم - 00:13:04  
فلو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات. احنا لسه ما بنجاوبوش اهو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات كمصدر

من مصادر التفسير خلاص. هم اعتمدوا مصدر من مصادر التفسير. عاجبك مش عاجبك دي قصة تانية. لكن هم اعتمدوا - [00:13:25](#)  
كمصدر من مصادر الايه؟ اعتمدوا كمصدر من مصادر التفسير. فهو ده الفكرة انه له جانب تاريخي وووصفي. احنا بنصف ما فعل  
السلف نحن نصف ما فعل الايه؟ السلف. طيب اذا وجدنا في الوصف - [00:13:39](#)

اذا وجدنا في وصف فعل السلف انه معتمد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير فليس لنا ان نعترض على فليس لنا ان نعترض  
على ذلك فضلا ان السنة ارادت ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:13:55](#)

قال آآ حفظه الله الامر الثاني ان واقع بعض ما قصه الله في القرآن الكريم من اخباربني اسرائيل فيه اجمال. سواء من جهة المراد او  
من جهة بيان مبهم واما من غير ذلك. على الاقل بيكون فيه اجمال من جهة الاحتمال - [00:14:09](#)

يعني على الاقل بيكون في اجمال من جهة الايه؟ من جهة الاحتمال. في قول الله سبحانه وتعالى اه في الامثلة التي ذكرتها لكم في  
قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. ديت محتملة. طيب في في اية - [00:14:26](#)

داود عليه الصلاة والسلام دي محتملة في ايات وقصص كثيرة في السامري اللي انا ذكرته لكم انه لازم ترجعوا الى هذا البحث  
عشان تعرفوا انه لابد لابد ضرورة ان الانسان يعرف الاسرائيليات لاجل ان هو يفهم هذه الايه؟ لاجل ان يفهم هذه الايه - [00:14:43](#)

الفكرة اللي هو الشيخ بيقولها هنا ايه؟ ان في اجمال على الاقل الاجمال ده ممكن ينشأ من جهة الاحتمال ويكون المرجح لهذا  
الاحتمال هو ما روی عنبني هو ما روی عنبني اسرائيل كما قال هنا في الامر الثالث انه لا سبيل لمعرفة هذا الابهام والاجمال في  
بعض الايات من مصادر - [00:15:04](#)

في تفسير اخر لانه لم يرد في تفسير الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. وناهية مما يعرف من طريق اللغة. ولا تتم معرفة  
ذلك الا من جهة الخبر - [00:15:24](#)

دون غيره من المصادر وليس عند المفسرين سوى هذه الروايات الاسرائيلية. ولذلك السلف لم يتوقف احد منهم في قبول في قبول  
هذا المصدر ثم قال ليس كل ما ذكره بنو اسرائيل في اخبارهم كذبا او خطأ - [00:15:34](#)

وان كان يحمل كثيرا من ذلك كما اخبر ابو نملة رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وعنده رجل  
من اليهود من بجنادة. فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة - [00:15:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي انها تتكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا  
تصدقونه ولا تكذبونه وقولوا امنا بالله ورسله. فان كان باطلا لم تصدقوه - [00:16:14](#)

ان كان حقا لم تكذبوه هذا واضح وسيأتي شرحه الامر قال الامر الخامس وهي من اهم المقدمات ان الصحابة والتبعين ومفسري  
السلف وهي دى الحجة الحقيقة ومن اقوى ما يستدل - [00:16:28](#)

ومن اقوى ما يستدل به اللي هو فكرة اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالف اجماع السلف العملي على ذلك بلا مقابل. وده اقوى  
حجۃ في اعتماد الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير - [00:16:52](#)

الاعتماد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير ان السلف استخدمو الاسرائيليات باجماع عملي منهم يعني ما في واحد من  
الصحابۃ او من السلف من الصحابة والتبعين وتابع التبعین توقف في قبول الاسرائيليين - [00:17:08](#)

صحيح في يعني في تفاوت في مسألة الاخذ والرد للاسرائيليات ده مش اشكال يعني ده مش مشكلة. وده تنتبهوا له يا اخوانا انه في  
فرق بين المنهج الكلي للعالم والمنهج الجزئي. او التطبيقالجزئي - [00:17:27](#)

ممکن العالم في التطبيقالجزئي يكون عنده مشكلة في بعض التطبيقات الجزئية لكن من جهة الامر الكلي او المنهج الكلي او الفكرة  
الكلية ما فيش مشكلة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:17:45](#)

عنه مسلا في تفسير آآ سورة يوسف لقول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها شيخ الاسلام مخالف لتفسير السنة مخالف لتفسير  
الايه؟ السلف. السلف فسروا هذه الاية بالاسرائيليات. شيخ الاسلام خالفهم رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:18:02](#)

هل معنى ذلك ان احنا نقول ان ابن تيمية رحمه الله بيقول ان الاسرائيليات ليست مصدر من مصادر التفسير لا طيب ازاي نعرف ان

ابن تيمية بيقول الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير؟ نشوف تفسير ابن تيمية - 00:18:20

نشوف ابن تيمية تصرفاته في الآيات المختلفة بيعمل ايه؟ ابن تيمية هل بيりد اي تفسير للقرآن بالاسرائيليات؟ ولا هو عنده المشكلة في المسألة ديت عند مشكلة في الحسنة ديت. هو شيخ الاسلام رحمة الله كان عنده مشكلة في الآية ديت - 00:18:36  
رحمة الله تعالى. وهو غلطان. يعني وهو في تفسير هذه الآية آآ اخطأ رحمة الله تعالى ورضي عنه. لكن ليس معنى ذلك ان احنا ننسى بابن تيمية الى الى امر كلي او الى منهج كلي ان احنا نقول لبابن تيمية بيりد الاسرائيليات زي ما استقر في اذهان بعض المتأخرین او في اذهان حتى بعض الطلبة - 00:18:52

ان هو يقول ان ابن كثیر بينتقد الاسرائيليات. ایوه ابن كثیر بينتقد الاسرائيليات صح. ومع ذلك ابن كثیر في تفسيره رحمة الله تعالى اعتمد على الاسرائيليات في تفسير اعتمد على اسرائیل في تفسير القرآن. يبقى فيه فرق بين المنهج الكلي والتطبيق الایه - 00:19:12

والتطبيقالجزئي. ممکن العالم يأتي بالتطبيقالجزئي يكون عنده مشكلة في ابن كثیر مسلا راجعوا مسلا ابن كثیر في تفسير سورة صوم ابن كثیر توقف في تفسير قصة داود عليه الصلاة والسلام اشكلت عن ابن كثیر وقال ان ده من المتشابه بالنسبة له - 00:19:29

ابن كثیر نفسه توقف في تفسير هذه الآية. لكن هل معنى ذلك ان ابن كثیر رحمة الله تعالى ورضي عنه لما توقف في تفسير هذه الآية ان هو كده بيرفض الاسرائيليات جملة وتفصيلا؟ لا - 00:19:45

في فرق بين المنهج الكلي انه تقريبا لا يوجد عالم من علماء الاسلام المتقدمين من المحققين منهم توقف في قبول الاسرائيليات جملة يعني قال ان احنا مش هناخد اي حاجة من الاسرائيليات. هذا لا يعني هذا لا يعلم - 00:19:58  
لكن الفكرة انه فيه تطبيقات جزئية لبعض العلماء في نقد بعض الاسرائيليات. وسيأتي حتى ان السلف او الصحابة رضي الله الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم بعض الانتقادات وستأتي او سيأتي الاشارة آآ الى ذلك او ستأتي الاشارة الى ذلك ان شاء الله تعالى. فاذا دي من اهم - 00:20:16

الادلة على اعتبار اسرائيليات مصدر من مصادر التفسير قال ان الصحابة والتبعين ومفسري السلف استخدمو اسرائيليات وجعلوها مصدرًا من مصادرهم. وواقع الروايات وان قلت يشهد بذلك فلا غضاضة من حكاية ما عليه العمل عندهم. طبعا واقع الروايات وان قلت لا - 00:20:36

يعني هي هي لن تقل الحقيقة لكن هي كثيرة وستأتي ايضا سيأتي والشيخ عبدالرحمن مشد حفظه الله احصى ذلك في كتابه المفسرون من الصحابة. احصى اعتماد الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:59  
وارضاهم على الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير. آآ انه كان اعتمادا كبيرا. كان كان اعتمادا كبيرا. يعني موجود في تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال اذا تقررت المقدمات السابقة - 00:21:13

فنقول لا غضاضة في جعل الاسرائيليات مصدرًا من مصادر التفسير. فان هذا فعل كثير من السلف مستحضرين الاذن النبوى في روایتها في قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائیل ولا حرج والذي له لوازم متعددة ذكر تفاصيل لا يمكن اثباتها بطريق صحيح - 00:21:30

ولا يشك على جعل الاسرائيليات مصدرًا من مصادر التفسير اننا جعلناها في مصاف في مصادر التفسير الأخرى الكتاب والسنة واقوال السلف واللهجة. يعني هو لا يلزم ان احنا نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير ان هي مساوية للسنة. لا يلزم - 00:21:48

زي ما ان اللغة ليست مساوية للسنة. اللغة ليست مساوية لاسباب النزول. احنا زكرنا واحنا بنشرح ان سبب النزول الصريح قاضي على اي شيء. وان من اسباب غلط بعض العلماء في تفسير القرآن الكريم عدم الانتباھ لاسباب الایه - 00:22:05  
النزول زي في قول الله عز وجل ايه الایة اللي احنا زكرناها ايه لا لا اللي احنا زكرناها ان بعض العلماء اخطأ بسبب انه لم يعلم تفسير

ابن تيمية في سورة يوسف ده اسرائيليات مش مش سبب النجوم - 00:22:20

ایوة احسنت اللي هو تفسير ابي عبيدة رحمة الله تعالى لقول الله عز وجل آآ او تفسير تفسير ابي عبيدة وتفسير الشريف للربا لقول الله سبحانه تعالى واتوا البيوت من - 00:22:47

من ابوابها ماشي ليس البر بان تأتوا ان تولوا وجوهكم ولكن البر واتوا البيوت من ابوابها. قال واتوا البيوت في ناس فسروها بالمرأة ما لي اذا انزعها صايت اكبر غيرني ام بيت. فده غلط ليه؟ لانه تجاوز سبب النزول - 00:23:00

المتجاوز سبب النجوم قال بل لا يقول قائل فان القول المصدرية الاسرائيلية لا يلزم منه مساواتها بالمصادر الأخرى من حيث الأهمية بل لا يقول قائل ان المصادر عليها عند العلماء الكتاب والسنة وقال السلف واللغة في مرتبة واحدة من حيث القوى والأهمية بل ولا من حيث كثرة الاستفادة منه. وانا ذكرت لكم ان - 00:23:26

المصادر ديت تصور الناس لها احياناً بيكون غلط يعني التصور بدون الرجوع الى التطبيق العملي يجعلنا نقول ان اعلى مصدر من مصادر التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن. بينما في فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في تطبيق العمل للصحابة اكتر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه - 00:23:49

اللغة اكبر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه اللغة. ولم يكن اكتر مصدر اعتمدوا عليه القرآن بل ولا حتى السنة واضح يا اخوان؟ دي فكرة مركبة مهمة يعني قال وكذا لا يوجد في الاسرائيليات الواردة في كتب التفسير من اشكالات علمية او خروج عن بيان معنى الآية وتفسيرها - 00:24:12

فليس كل آخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه فليس كل آخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه. فالعبرة بكيفية الاستفادة منها بطريقه صحيحة كما استفاد منها سلفنا الصالح التنبيه على ضوابط الأخذ باخباربني اسرائيل - 00:24:32

ومما يتبه له ان الرجوع لهذه الاسرائيليات ليس مفتواحا على مصراعيه وانما له مجالات يستفيد منها في الفقرة التالية. والمقصود ان رجوع بعض المفسرين من السلف يدل على ان الاسرائيليات من المصادر التي فسروا بها القرآن ولا يلزم من عدد الاسرائيليات مصدرها ان تكون كل الاسرائيليات مقبولة كما لا يلزم ان - 00:24:53

المعنى المتلقي من الرواية الاسرائيلية صحيح. ولعل الخلط بين هذين الامرین كان من اسباب الاعتراض على مصدرية مروياتبني اسرائيل. فهي في المصدرية من هذه الجهة غيرها من المصادر فاللغة مصدر لكن لا يلزم ان يكون كل تفسير لغوي صحيح. لا يلزم ان يكون كل - 00:25:20

اللغوي الایه طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاستدلال باخباربني اسرائيل هو من جنس الاستدلال باخبار العرب واحوالهم التي نزل فيها القرآن التي نزل فيها القرآن وربنا سبحانه وتعالى بين لنا الموقف العام من اقوالهم واخبارهم. قال الله عز وجل - 00:25:40 وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. ونحن له مسلمون. ولذلك آآ الطبری رحمة الله تعالى والحديث اخرجه البخاری اسنده الطبری رحمة الله في تفسير هذه الآية ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا تصدقوا - 00:26:04 اهل الكتاب ولا تكذبواهم. وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد. ونحن له مسلمون. يبقى اذا هذه الآية ايضا من الدلة التي يستدل بها على جواز التحدث عن - 00:26:28

او او على الاقل الفكرة الاولى فكرة ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم طيب الامر الثاني او المرتبة الثانية انه النبي عليه الصلاة والسلام اذن لهذه الامة في ان تحدث عنبني اسرائيل - 00:26:44

قال الله قال النبي صلی الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرام حدثوا عنبني اسرائيل ولا ايه؟ حرج. قال الامام ما لك رحمة الله تعالى ما لك ابن انس - 00:26:59

الامام امام دار اهل الهجرة صاحب المذهب قال المراد جواز التحدث عنهم بما كان من امر حسن اما ما علم كذبه فلا وقال الشافعی رضي الله عنه صاحب المذهب ايضا - 00:27:12

قال المعنى حدثوا عنبني اسرائيل بما لا تعلمون كذبه. واما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به بل القرآن الكريم نفسه ارشدنا

في القرآن الكريم نفسه ارشاد الى جواز هذا الامر. قال الله عز وجل سيدقولون سـم هو - 00:27:31

حدث عن قوله سـيدقولون ثلاثة رابعهم كلـهم ويـقولون خمسة سـادسهم كلـهم رـجـما بالـغـيـبـ. فـربـنـا سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـقـوـاـلـهـ ثـمـ اـبـطـنـهـ وـبـعـدـيـنـ حـكـىـ القـوـلـ الصـوـابـ قـالـ وـيـقـولـونـ سـمـعـتـهـ وـثـامـنـهـ كـلـهـمـ قـلـ رـبـيـ اـعـلـمـ بـعـدـهـمـ لـاـ يـعـلـمـهـ لـاـ قـلـيلـ 00:27:54  
الـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ هـذـاـ اـيـضـاـ فـيـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ اـنـهـ اـنـهـ اـبـاحـةـ التـحـدـيـتـ عـنـهـ فـيـمـاـ اـنـفـقـوـاـ فـيـهـ وـفـيـمـاـ اـخـلـفـوـاـ اـيـهـ؟ـ وـفـيـمـاـ اـخـلـفـوـاـ فـيـهـ الـاـمـرـ الثـالـثـ 00:28:16

انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـشـدـ الـاـمـةـ إـلـىـ الـمـوـقـفـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـ صـدـقـهـ اوـ كـذـبـهـ مـنـ اـخـبـارـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ حـدـثـكـمـ بـنـوـ مـاـ حـدـثـكـمـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلـاـ تـصـدـقـوـهـمـ وـلـاـ تـكـذـبـوـهـمـ 00:28:32  
وـقـلـوـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ. فـانـ كـانـ بـاطـلـاـ لـمـ تـصـدـقـوـهـ. وـانـ كـانـ حـقـاـ لـمـ تـكـذـبـوـهـ. يـقـولـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـانـمـاـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـذـاـ لـاـنـ قـدـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـؤـمـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ بـاهـمـ 00:28:52

وـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ يـكـذـبـوـنـ وـيـحـرـفـوـنـ. فـمـاـ حـدـثـوـاـ بـهـ اـذـاـ لـمـ نـعـلـمـ اـنـ صـدـقـهـمـ فـيـهـ وـلـاـ كـذـبـهـمـ لـمـ نـكـذـبـهـمـ. بـجـواـزـ اـنـ تـكـوـنـ مـاـ اـنـ  
يـكـوـنـ مـاـ اـنـزـلـ اـنـ يـكـوـنـ مـاـ اـنـزـلـ. وـلـمـ نـصـدـقـهـ لـجـواـزـ اـنـ يـكـوـنـ مـاـ كـذـبـوـهـ 00:29:05

ولـذـكـرـ الـعـلـمـاءـ قـسـمـوـاـ الـمـوـقـفـ مـنـ اـخـبـارـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ. وـدـهـ الـلـيـ ذـكـرـهـاـ طـبـرـيـ وـذـكـرـهـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـذـكـرـهـاـ  
اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ اـوـلـ اـهـ كـتـابـ فـيـ اـوـلـ تـفـسـيرـ. اـوـلـ مـاـ عـلـمـنـاـ صـحـتـهـ بـشـهـادـةـ شـرـعـنـاـ لـهـ بـالـصـدـقـ 00:29:26  
وـاصـحـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـنـهـ نـحـنـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـرـآـهـ بـالـحـقـ الـلـيـ هـوـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ قـصـ الـقـصـةـ خـلـاـصـ كـدـهـ اـنـتـهـتـ اـنـتـهـيـ  
الـمـوـضـوـعـ هـلـ عـلـمـنـاـ صـدـقـهـ بـمـاـ اـيـهـ 00:29:44

بـشـهـادـةـ الشـرـعـيـةـ لـهـ الصـدـقـ فـاـذـاـ وـرـدـ اـذـاـ رـأـيـنـاـ قـصـةـ وـرـدـتـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ وـنـفـسـ هـذـهـ الـقـصـةـ وـرـدـتـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـرـدـتـ عـنـ بـنـيـ  
اـسـرـائـيلـ فـنـحـنـ نـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ صـدـيقـ صـدـقـ 00:29:59

بـسـ نـعـلـمـ صـدـقـ اوـ نـعـلـمـ يـقـيـنـاـ صـدـقـ هـذـهـ الـقـصـةـ مـنـ اـيـ جـهـةـ اـيـوـاـ مـنـ جـهـةـ تـحـدـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـاـ. اوـ مـنـ جـهـةـ وـرـودـهـ  
فـيـ كـتـابـ اللـهـ يـبـقـيـ دـيـ يـخـرـجـ اـصـلـاـ مـنـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ مـحـلـ النـزـاعـ. يـخـرـجـ مـنـ الـبـحـسـ 00:30:15  
لـكـنـ سـؤـالـ الـاـخـتـ الـلـيـ هـيـ سـأـلـتـ اـنـ هـوـ لـوـ آـآـ اوـ الـاـخـ الـلـيـ هـوـ سـأـلـ الدـكـتـورـ مـصـطـفـيـ هـوـ سـأـلـ فـيـ اـلـاـوـلـ اـنـ دـهـ يـخـرـجـ اـصـلـاـ يـاـ دـكـتـورـ  
مـصـطـفـيـ دـهـ يـخـرـجـ 00:30:34

يعـنـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ قـصـةـ. الـقـصـةـ دـيـتـ مـوـجـوـدـةـ بـنـفـسـهـاـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـفـيـ الـاـنـجـيـلـ خـلـاـصـ دـهـ يـخـرـجـ اـصـلـاـ لـاـنـاـ بـنـعـلـمـ  
يـقـيـنـاـ الصـدـقـ فـيـهـ طـبـيـلـ الـاـمـرـ الثـانـيـ مـاـ عـلـمـنـاـ كـذـبـهـ بـمـاـ فـيـ شـرـعـنـاـ مـاـ يـخـالـفـهـ فـهـوـ فـهـذـاـ باـطـلـ مـرـدـودـ 00:30:46  
زـيـ ماـ وـرـدـ فـيـ بـعـضـ الـاـسـرـائـيلـاتـ مـثـلـاـ وـقـوـعـ بـعـضـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ الـفـوـاحـشـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ اوـ وـقـوـعـ بـعـضـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ الـشـرـكـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ  
هـذـاـ نـعـلـمـ يـقـيـنـاـ مـنـ شـرـعـنـاـ اـنـهـ لـاـ يـكـوـنـ 00:31:08

نـعـلـمـ يـقـيـنـاـ مـنـ شـرـعـيـاـ اـنـهـ اـيـهـ؟ـ لـاـ يـكـوـنـ. لـاـنـ دـهـ مـعـصـومـ النـبـيـ اـيـ نـبـيـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ مـعـصـومـ مـنـ الـكـفـرـ اـنـفـاقـاـ  
وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ دـهـ الـاـمـرـ الثـانـيـ 00:31:23

الـاـمـرـ التـالـتـ مـاـ لـمـ نـعـلـمـ صـدـقـهـ وـلـاـ كـذـبـهـ. لـكـنـ يـجـوـزـ اـنـ نـحـكـيـهـ وـيـجـوـزـ اـنـ نـعـتـبـرـ بـهـ وـيـجـوـزـ اـنـ اـسـتـشـهـدـ  
بـهـ وـيـجـوـزـ اـنـ يـعـضـضـ الـمـعـانـيـ اوـ اوـ اـنـ اوـ حـتـىـ اـنـ هـوـ يـنـشـئـ اـهـ بـعـضـ الـمـعـانـيـ دـهـ مـشـ فـيـهـ اـشـكـالـ. لـاـنـ اـحـنـاـ لـاـ نـعـلـمـ صـدـقـهـ وـلـاـ كـذـبـهـ?  
وـلـكـاذـبـهـ 00:31:35

وـرـدـ جـواـزـ وـرـدـ جـواـزـ تـحـدـيـتـ عـنـهـ وـاـمـثـلـهـ ذـلـكـ مـنـ فـعـلـ السـلـفـ كـثـيرـ جـداـ ذـلـكـ مـنـ فـعـلـ السـلـفـ كـثـيرـ جـداـ.  
وـعـلـىـ هـدـيـهـمـ سـارـ المـحـقـقـوـنـ فـيـ عـلـمـ التـفـسـيرـ. وـاـنـتـفـعـوـاـ مـنـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ بـمـقـدـارـ 00:32:04

مـاـ اـنـتـفـعـ بـهـ اـسـلاـكـهـمـ اـخـذـاـ بـالـرـخـصـةـ الشـرـعـيـةـ وـاـقـتـدـاءـ بـهـدـيـ خـيـرـ الـقـرـونـ وـاـقـتـدـاءـ بـهـدـيـ آـآـ خـيـرـ الـقـرـونـ وـاـضـحـ كـدـهـ طـبـيـلـ يـبـقـيـ هـذـاـ مـاـ  
يـتـعـلـقـ بـالـمـوـقـفـ آـآـ مـنـ اـخـبـارـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ 00:32:23

لـاـ طـبـيـلـ سـيـأـتـيـ الـاـخـتـ الـلـيـ هـيـ بـتـسـأـلـ عـنـ عـنـ اـنـ هـوـ دـهـ مـنـ بـابـ غـلـبـةـ الـظـنـ هـوـ طـبـعاـ مـنـ بـابـ غـلـبـةـ الـظـنـ بـسـ هـيـ الـفـكـرـ مـشـ اـحـنـاـ

هي الفكرة مش انه ده من بغض الظلم - 00:32:46

الفكرة ان مما يؤكّد خلي بالك مما يؤكّد الصحة هنا ايه؟ ان السلف فسروا بها يعني ده هو المرجح لنا المؤكّد لصحة هذا المعنى في تفسير الآية ان السلف فسروا به. فهو فهو ده اضيف له مصدر اخر من المصادر - 00:33:23

مع انه اللغة مش ان اللغة لم تتعترض لم تثبت انه باطل. سأأتي القواعد اللي هو الضوابط كيف نستدل بالخبر في تفسير القرآن الكريم. لكن فكرة الاستوائية هل ده معناه ان احنا خلاص نرجنه لا - 00:33:44

فكرة الاستوائية انه لا يدل على بطلانه طيب هو غير باطن ماذا نفعل فيه؟ هل نرميه لأ ما نلهموش. هو معنى ان هو غير باطل انه آآ انه يمكن - 00:34:04

ان نعتمد على انما الاستوائية الاستوائية بمعنى الترك لا والا السلف هم فيهم كده ان احنا نعتمد عليه ونعتمد به ونستشهد طيب خلينا بقى نجيب كيف نستفيد من الاسرائيليات في تفسير - 00:34:19

القرآن الكريم طبعا احنا عندنا الفوائد المترتبة على معرفة الاسرائيليات كثيرة منها تعين المبهم مين قال ايه المباراة؟ ومن تعين المبهم ما مثلا ورد في آآ تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:34:47

قال ذكر لنا ان الذي حاج قال الرابع ذكر لنا ان الذي حاج ابراهيم في ربه كان ملكا يقال له نمرود وهو اول جبار تجر في برضو هو صاحب الصرح ببابه - 00:35:09

ومنها تفصيل المجمل زي تفاصيل غرق فرعون وايه اللي حصل؟ زي مثلا القصص المذكورة عن فتية اصحاب الكهف زي مثلا بعض التفاصيل في قصة موسى عليه الصلة والسلام واذ فارقنا بكم البحر فانجيناك. زي قصة الخضر وموسى عليه الصلة والسلام - 00:35:21

وايضا كشف المشكل. يعني بعض بعض الایات بتكون مشكلة. ومنها ما ذكره الشيخ هنا علشان ما تكررشن الايه؟ ما نكررشن الكلام ونحاول ان احنا نعلق على ما ذكره آآ الشيخ حفظه الله تعالى وبارك فيه - 00:35:39

قال حفظه الله مجالات استفادة المفسر من الاسرائيليين قال يحتاج هذا الموضوع الى استقراء تام للتفاسير لابراز هذه المسألة لكن بالنظر الى بعض الاسرائيليات التي يريدها المفسرون فإنه يمكن القول بأن وجوه الاستفادة من الاسرائيليات هي يعني دي بعض اوجه الاستفادة - 00:35:54

اولا توجيه الاية الى المعنى المحتمل لها وليس فقط يا اخواننا توجيه الاية. لأ ده يسبقه امر خلوا بالكم وده امر مهم. يسبقه امر انه احيانا ما بيكونش فقط توجيه. ده احيانا بيكون بيان المعنى - 00:36:13

لان التوجيه دي مرتبة ايه مرتبة تانية دي المرتبة الاولى ان هو ان الاسرائيليات اصلا تبين المعنى. المرتبة الثانية ان هو يوجه المعنى. الى المعنى المحتمل له. يعني احنا عندنا معنيين - 00:36:32

احنا عندنا معنيين وده المعنى الهوم وده المعنى الصح. ده اسمه ايه لكن احنا عندنا انشاء للمعنى اصلا وده موجود في فعل السنة بيان المعنى لقول الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام - 00:36:49

قال ابن عباس هو صخر الجني تمثل على كرسيه جسدا وفي هذا اثبات للمعنى الاولي المراد من النص المعنى الاولي المراد من الايه؟ من النص. واحيانا يرد لتقوية المعنى. وده ايضا يسبقه مرتبة التوجيه - 00:37:10

وده ايضا يسبقه مرتبة الايه مرتبة التوجيه او مرتبة او مرتبة اه اثبات احد الاحتمالات يا عم الشيخ اشرف يبقى احنا عندنا كده الاول باين المعنى. وبعدين تقوية المعنى. وبعدين - 00:37:30

ترجيح اللي هو فكرة الترجيح. فكرة ترجيح احد الاحتمالات. احد المعاني المحتملة طيب فهن بيان المعنى ذكرته لك ومن تقوية المعنى ما ورد عن ابي الدرداء آآ كان داود يقضي بين البهائم يومان - 00:37:50

وبين الناس يوما يعني البهائم كان سيدنا داود يقضي بينهم ايه؟ في يومين. والناس يومه فجاءت بقرة فوضعت قرنها في حلقة الباب ثم تنفتحت كما تنفتح الوالدة على ولدها وقالت كنت شابة كانوا يعني آآ يعني قعدت تلوح يعني - 00:38:08

كانوا ينتجونني ويستعملونني ثم ان كبرت فارادوا ان يذبحوني يذبحوني ماشي ثم قال داود عليه الصلاة والسلام احسنوا اليها ولا تذبحوها ثم قرأ علمنا منطق الطير واتينا من كل ايه؟ من كل شيء. يعني هو يعني هو ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه -

00:38:30

لما ساق هذا لتقوية معنى منطق الطير اللي هو الایه؟ الكلام. مش مجرد يعني مش مجرد التفكير وو مش مجرد لأن ده ده هو فعلاً فاهم اللغة. فاهم المنطق بتاعهم ومن ذلك ايضاً عن سلمان قال خرجت ابتدئي الدين. فوقعت في الرهبان بقايا اهل الكتاب. قال الله تعالى

كما يعرفون - 00:38:52

فده ايضا تقوية للمعنى انه معرفة النبي صلى الله وسلم معرفة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اظل يخرج من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه اللي هو خاتم الایه؟ خاتم النبوة. فكانت معرفة ومخالطته

لائل - 00:39:17

كتاب مفيد في معرفة وجه المعنى في الآية؟ المعنى في الآية. يبقى ديت احنا عندنا الاول بيان المعنى وعندها الثاني تقوية المعنى  
وعندنا اللي هو ذكره الشيخ هنا توجيه الآية - 00:39:42

وعندنا اللي هو ذكره الشيخ هنا توجيه الآية - 00:39:42

الى المعنى المحتمل لها ومن ذلك ما ورد من اجمال في فتنة سليمان بالجسد في قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا الجسد على قول المتقدمين من المفسرين شيطان. وهذا ما ورد في اخباربني اسرائيل. ولو لم يفسروا بذلك لبقي تعين

هذا المهم. الجسد مشكلة - 00:39:57

تبينت هذه الاخبار الاسرائيلية شيئاً من المراد بهذه الفتنة التي ذكرت نسباً ومهن ورد عنهم حمل الجسد على الشيطان ابن عباس - ومجاهد والحسن وقتادة والسدي وغيرهم ثم ظهر قول اخر اللي هو اول حد ذكره الثعلب رحمه الله تعالى في تفسيره كشف الباب -

00:40:19

وهو ان الجسد يفسر بما رواه البخاري في صحيح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود لاطوافن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسة يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه ان شاء الله. فلم يقل ولم تحمل شيئا -

00:40:42

الحادي عشر عند ذكره لأخبار سليمان - 00:40:59

حادیث الانبیاء عند ذکرہ لابخار سلیمان - 00:40:59

عليه السلام ولم يرده في تفسير سورة صاد في كتاب التفسير مما يؤنس بان هذا الحديث ليس تخسيرا للآية فيما يراه البخاري رضي الله عنه وارضاه والله اعلم. وكذلك معشورة قصة هذا الحديث لم يحملها احد من السلف على الآية وانما حملوها على قصة اسرائيلية.

وينها يظهر توجيه الاية الى - 00:41:19

محتمل دون اخر. يبقى ده من قبيل ان احنا عندنا الاية تحتمل هذا وتحتمل هذا. فيأتي الخبر الاسرائيلي يرجح احد المحتملين احد المجتمعين الان ومن ترجيح احد المحتملات ايضا آما رواه الطبرى آما رواه آآ الطبرى رحمه الله في جامع البيان - 39:41:00

三

حَمَّأَةُ اعْيُنِهَا كَعْبَةُ بَيْنِهِمَا - 00:42:01

۰۰:۴۲:۳۰ اسلام فتحی نظریه زبان‌گذاری

الطو هو الطين. فكانت على ما قال ابن عباس كما قال ابن عباس لأن سيدنا معاوية قال عين حامية الملتهمة. لكن ابن عباس قال عين حامية عز - 38:42:00

عباس قال عين حمأة. يعني - 00:42:38

من اه من طين منتنة متغيرة اه متغيرة الرائحة ولغيط الرائحة. فلما هو قال له الشمس بتغيب في يعني في طين: فقال له دليل على

قول میں؟ علی قول ابن عیاس: مش علی قول - 00:42:54

معاوية رضي الله عنه الجميع. واضح كده؟ فده ايضا من من ترجح احد المعاني المحتملة قال حفظه الله الثاني سبب القصة الاسرائيلية. مما تجده مما تجده في الاسرائيليات التي استفاد منها المفسرون ما يمكن ان يسمى بسبب القصة - 00:43:10 وذلك ما لا تكاد تجده في القرآن. وإنما تجده خارجه. يعني خارج القرآن آما اورده الطبرى عن ابن عباس. وهل اتكل نبا الخصم اذ تصوروا المحراب قال ان داود ايه السبب؟ يعني هو بيقول ايه السبب - 00:43:31

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل الملائكة دول لسيدهنا داود عليه الصلاة والسلام. انتم معنـي يا اخوانا ولا نمتوا سبب النزول ده هو شبه كده. سبب النزول بيكون اللي هو حصل زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لكن سبب القصة ان احنا نفهم سبب وجود هذه القصة -

00:43:48

ايه السبب الذي دعا الى حصول هذه القصة السبب اللي خلى الملوكين دول يبيجوا لمين سيدنا داود آآ صلى الله عليه واله وسلم طيب اه طيب قال ان داود قال يا ربى ان داود قال يا ربى - 13:44:00

0

ان داود قال يا رب انك اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوبا من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله اني فليتهم قال الله اني ايه  
اني ابتليتهم طيب قال الله اني ابتليتهم بما لم ابتليك به - 00:44:41

00:44:41

فان شئت ابليتك بمثل ما ابليتهم به واعطيتك كما اعطيته. اه اعطيتهم قال نعم قال له فاعمل حتى ارى بلاءك. فكان ما شاء الله ان يكون وطال ذلك عليه فقاد ان ينساه - 00:45:30

00:45:3

فبين هو في المحراب اذ وقعت عليه حمامه من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى قوة فذهب ليأخذها فطارت فاطلع من الكوة فرأى امرأة تغتسل ففتحت بها كما سيأتي بتمامه. فبين هذا الخبر سبب فتنة داود عليه السلام وهو انه - 00:45:43

00:45:43 -

طلب من الله تعالى ان يبتليه ليعطيه كما اعطى الانبياء الذين ابتلوا ايه ؟ قبلهم. طبعاً آآ هو احنا مش هنلعق بس على الحنة ديت لأن الشيخ في اخر الكتاب او في اخر عفوا المبحث يعني آآ ذكر هذه القصة بتفصيلها يعني لما نيجي لها - 00:46:00

00:46:00 - لھا

ان شاء الله هنشرحها ونشرح كيف يتعامل العلماء معها لأن كما قلت لكم ان دي من اكتر الاسرائيليات اشكالا حتى ان ابن كثير رحمه الله لم يعني لما اشكل عليه الامر لم يفسر الايات رحمه الله تعالى ورضي آآ ورضي عنه. قال حفظه الله. الرابع تفصيل المجمل.

00:46:20 - هنرجئه الى اخر

ان شاء الله تعالى قال تفصيل المجمل يرد ايه اه ماشي. قال الثالث تعين المبهم مثل ما ورد آآ عنهم في قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - 00:46:42

00:46:42

التي كانت حاضرة الايه ؟ البحري اه فقد ورد في تعينها عدد من الاقوال انها ايلة وقد ورد عن ابن عباس وعكرمة مجاهد والسدوي واقتاد انها مقنع وقد زهب الى ذلك ابن زيد انها مدين وقد - 00:47:02

00:47:02

بذلك عن ابن عباس وهذه الأقوال لا يبعد أنها أخذت من أخباربني إسرائيل. قال الطبرى رضي الله عنه وارضاه والصواب من القول في ذلك ان يقول هي قرية وجائز ان تكون ايلة وجائز ان تكون مدينة وجائز ان تكون مقنى لأن كل ذلك حاضرة البحر - [00:47:15](#)

في ذلك ان يقول هي قرية وجاائز ان تكون مدينة وجائز ان تكون مفنياً لأن كل ذلك حاضرة البحرين

00:47:3

قال اه الطبرى رضي الله عنه ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع العذر باي ذلك من اي اه والاختلاف فيه على ما وصفته ولا يوصل الى علم ما قد كان فمضى مما لم نعاينه الا بخبر يوجب العلم ولا خبر كذلك - 00:47:49

00:47:49 -

ومثل هذا النوع من المهام لا يؤثر تعينه في فهم المعنى كما لا يؤثر عدم تعينه في نقص المعنى. وإنما يؤثر في امر خارج تفسير وهو التاريخ. فلو كان الباحث يكتب عن تاريخ أحد هذه المدن لاشارة الى قول هؤلاء المفسرين كفائدة تاريخية ترتبط

بالايه - 00:48:07

نرتب بذلك المكان. واضح واضح طيب ومن تعين المهم ايضا ما ورد آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كتب الى ابي الجن

وكان ايضا من اهل الكتاب من علماء اهل الكتاب يسأل الله عن الشجرة التي اكل منها ادم. والشجرة التي تاب عندها فكتب ابو الجلد  
سألتني عن الشجرة التي نهيت - 00:48:28

ادم عنها وهي السبلة. وسألتني عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتونة. فهذا ايضا من تتبع الصحابة للايه المبهمات ماشي ؟ فاما  
ينكر تتبع المبهرون لان ده شيء مركوز في النفس - 00:48:57

النفس دايما بتطلب الايه بتطلب الشيء الخفي. يعني الغائب عنها يعني فده مش فيه مشكلة لأن ده بيتكلم والثاني ما بيتبعدش  
المبهم والثاني بيتكلف شيء لا علم له به وعمره ما يصلـي - 00:49:14

زي اللي كان زي صبيغ ابن عسلي اللي كان بيسأـل عن وذاريات زارهم هو عارف يعني ايه والذاريات زارهم مش هو كان يسأل تعنتـا ما  
كانـش بيسـأـل ايه ؟ ما كانـش بيسـأـل للمعرفـة لـانـه عارـف هو فـاهـم - 00:49:33

يعني هو ده فهم كويـس لكنـ في فـرقـ ما بـيـنـ الـامـرـيـنـ. ما بـيـنـ التـتـبعـ لـلـتـعـنـتـ وـبـيـنـ انـ الـانـسـانـ يـسـأـلـ عـماـ آـيـعـنـيـ عـنـ بـعـضـ  
الـاوـاصـافـ الـزـيـادـةـ عـنـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ هوـ زـيـ ماـ اـحـناـ بـنـقـولـ دـلـوقـتـيـ - 00:49:46

بالقصة كده يعني هو ده المعنى ده مركوز في فطرة الانسان. انـ هوـ يـسـأـلـ عـنـ مـيـنـ دـهـ؟ يـعـنـيـ اـسـمـهـ اـيـهـ؟ كـانـ اـسـمـهاـ اـيـهـ مـسـلاـ مشـ  
عارـفـ سـيـدـنـاـ يـوسـفـ تـزـوـجـ اـمـرـأـ العـزـيزـ وـلـاـ؟ التـفـاصـيلـ دـيـةـ هيـ تـفـاصـيلـ غـيرـ مـهـمـةـ فـيـ الحـقـيقـةـ - 00:50:03

لكـنـ هـيـ مـاـ يـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ فـدـهـ لـاـ يـنـكـرـ لـانـ الصـحـابـةـ بـحـثـواـ عـنـ ذـلـكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ لأنـ دـهـ مشـ مـفـيدـ هوـ ماـشيـ  
مشـ مـفـيدـ بـسـ مـاـ فـيـشـ مـشـكـلـةـ اـنـ اـحـناـ بـنـجـسـ عـنـهـ - 00:50:20

يعـنـيـ هوـ مـشـ مـعـنـيـ اـنـ هوـ غـيرـ مـفـيدـ اـنـ اـحـناـ نـقـلـ الـبـابـ وـاـضـحـ قـالـ الـرـابـعـ تـفـصـيلـ الـمـجـمـلـ. يـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ قـصـصـ مـجـمـلـةـ. يـرـدـ فـيـ  
الـقـرـآنـ قـصـصـ مـجـمـلـةـ اوـ يـرـدـ اـشـارـةـ إـلـىـ قـصـةـ. ثـمـ يـسـتـعـيـنـ الـمـفـسـرـوـنـ بـمـاـ روـيـ فـيـ كـتـبـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ تـفـاصـيلـ تـلـكـ الـقـصـةـ - 00:50:33

وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ وـرـدـ فـيـ قـصـةـ اـيـوبـ فـقـدـ وـرـدـ خـبـرـهـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـيـوبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ.  
فـاستـجـبـنـاـ لـهـ فـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ وـاتـيـنـاـ اـهـلـهـ وـمـثـلـهـمـ مـعـهـمـ رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـذـكـرـ لـلـعـابـدـيـنـ - 00:50:55

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـذـكـرـ عـبـدـنـاـ اـيـوبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الشـيـطـانـ بـنـصـبـ وـعـذـابـ اـرـقـ بـرـجـلـكـ هـذـاـ مـغـتـسلـ بـارـدـ وـوـهـبـنـاـ لـهـ اـهـلـهـ وـمـثـلـهـمـ  
مـعـهـمـ رـحـمـةـ مـنـاـ وـذـكـرـ لـاـولـيـ الـلـاـبـابـ وـخـذـ بـيـدـكـ ضـفـسـاـ فـاضـرـبـ بـهـ وـلـاـ تـحـنـفـ. اـنـاـ وـجـدـنـاـ صـابـرـاـ. نـعـمـ الـعـبـدـ اـنـهـ اوـابـ. الـجـواـزـهـ وـلـاـ؟  
الـلـهـ اـعـلـمـ بـقـىـ اـنـتـمـ بـتـدـورـوـاـ عـلـيـهـ بـرـاحـتـكـمـ - 00:51:16

وـلـوـ لمـ يـفـسـرـوـاـ الـضـرـ الـذـيـ اـصـابـ اـيـوبـ لـبـقـيـ فـيـ الـاـيـةـ اـجـمـالـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـفـصـيلـ كـالـرـوـاـيـةـ الـمـسـنـدـ لـلـسـدـ قـالـ قـالـ آـآـ قـالـ نـصـبـ فـيـ  
جـسـديـ وـعـذـابـ فـيـ مـاـلـيـ يـعـنـيـ دـهـ الـلـيـ هوـ اـصـابـ اـيـوبـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـ عـلـيـهـ. وـبـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ فـيـهاـ تـفـصـيلـ كـالـرـوـاـيـةـ الـوـارـدـةـ عـنـ  
قـتـادـةـ قـالـ بـنـصـ - 00:51:43

وـعـذـابـ آـآـ ذـهـبـ الـمـالـ وـالـاـهـلـ وـالـضـرـ الـذـيـ اـصـابـهـ بـجـزـرـهـ قـالـ اـبـتـلـيـ سـبـعـ سـنـينـ وـاـشـهـرـاـ مـلـقـىـ عـلـىـ كـنـاسـةـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ تـخـتـلـفـ الدـوـابـ  
فـيـ جـسـدـهـ. فـفـرـجـ اللـهـ عـنـهـ وـعـظـمـ لـهـ اـجـرـ وـاحـسـنـ عـلـيـهـ الثـنـاءـ - 00:52:13

وـغـيـرـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ لـاـ يـظـهـرـ نـوـعـ النـصـبـ وـلـاـ عـذـابـ الـذـيـ لـقـيـهـ اـيـوبـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـ بـيـقـىـ مـجـمـلـاـ كـمـاـ هوـ لـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.  
وـاـيـضاـ مـنـ بـيـانـ الـمـبـهـمـاتـ آـآـ ماـ وـرـدـ عـنـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. وـوـرـدـ عـنـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ  
وـالـسـلـامـ لـمـاـ وـرـدـ مـاءـ مـدـيـنـ وـجـدـ عـلـيـهـ - 00:52:30

اـمـةـ مـنـ النـاسـ يـشـكـونـ. فـلـمـاـ فـرـغـوـاـ اـعـادـوـ الصـخـرـةـ عـلـىـ الـبـئـرـ وـلـاـ يـطـيـقـ رـفـعـهـ الـاـعـشـرـةـ رـجـالـ. فـاـذاـ هوـ بـاـمـرـاتـيـنـ تـزـوـدـانـ. قـالـ مـاـ  
خـطـبـكـمـ؟ يـبـقـىـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـيـزـكـرـ لـأـ دـهـ بـيـزـكـرـ الـلـيـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ. لـكـنـ هوـ بـيـزـكـرـ الـقـصـةـ دـيـ مـنـيـنـ - 00:52:50  
الـقـصـةـ مـنـ اـسـرـائـيلـيـاتـ! يـعـنـيـ هوـ شـفـ الـقـرـآنـ حـكـىـ حـكـىـ الـمـهـمـ الـحـاجـةـ الـمـهـمـ لـكـنـ هوـ مـاـ قـالـشـ اـنـ الـقـرـآنـ مـاـ قـالـشـ اـنـ النـاسـ سـقـواـ.  
وـبـعـدـ اـمـاـ سـقـواـ جـابـوـ الصـخـرـةـ حـطـوـهـاـ عـلـىـ الـبـئـرـ. فـسـيـدـنـاـ لـمـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ جـهـ شـافـ - 00:53:09

الـصـخـرـةـ عـلـىـ الـبـئـرـ اـمـ قـيرـ رـفـعـهـ هوـ مـاـ قـالـشـ كـدـهـ ماـشيـ؟ لـكـنـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـيـفـصـلـ مـجـمـلـ الـقـصـةـ قـالـ آـآـ حـدـثـتـاهـ فـاتـيـ الـحـجـرـ فـرـفـعـهـ ثـمـ لـمـ

يستق الا ذنوبا واحدا حتى رؤية الغنم. ورجعت المرأةن الى ابيهما فحدثتا. وتولى موسى عليه عليه السلام الى الظل. فقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:53:24

يعني يا ربى انا فقير بما انزلت الي من خير. قال فجأته احدهما تمشي على استحياء واضعة ثوبها على وجهها قالت ان ابي دي تفصيلة اهي ما وردتش في القرآن. قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت له. قال لها امشي خلفي. دي تفصيلة تانية. وصفي لي الطريق فاني اكره - 00:53:50

المصيبة الريح ثوبك فيصف لي جسدي. فلما انتهى الى ابيها قص عليه قالت احدهما يا ابتي استأجرني ان خير ما استأجرت القوي الاميين. قال يا بنية ما علمك بامانته وقوته - 00:54:09

برضك ما جتش. قال اما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقها الا ولا يطيقها الا عشر. وما امانته فقال لي امشي خلفي وصفي لي الطريق اني اخاف ان تشبه الريح الى اخره. فقال عمر فاقبلت اليه ليست بسلف من النساء. لا خراج ولا ولادة واضعة ثوبها على وجهها - 00:54:22

يبقى ايضا ديت ايه من بيان من ببيان المجملات ما ورد مسلا في تفسير قوله تعالى واذا قال موسى لقومه انكم ظلمتم انفسكم باخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم ذلك خير لكم عند بارئكم. فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. ورد عن ابن عباس كيفية القتل. حصل ازاي؟ وهذا ايضا من تفسيره - 00:54:42

من آآ بيان المجمل. بيان سبب قتل احد ابني ادم للاخر ان هو ولدة حواء مع جارية يقال لها لوزا اجمل بنات ادم وولدت مع هابيل جارية يقال لها اقليميا - 00:55:05

خطب الى ابيها فقال انكحك يا هابيل لوزا وقال لقايبين ويقال قايبيل والله اعلم. هم. طبعا ده كله من الرواية يعني مش انا اللي باقول والله اعلم. هي في الرواية كده - 00:55:26

زوجتك اقليمية. فقال قايبيل ما ارضي بهذا. اختي اجمل فقال ادم ان الله امرني ان افرق بينكمما في النكاح ان كنت لا ترضي فقرب قربانا فقربانكمما سيقضي بينكمما. قال وكيف يقضى بيننا؟ قال من يقبل قربانه فهو له. فهي له - 00:55:41

في الايه؟ في بيان المجمع. في قوله تعالى ايضا آآ وده ورد عن ابن عباس. والثاني ورد عن عمر بن الخطاب. والثالث اتورد عن حذيفة بن اليمان. ده ورد على ابن - 00:56:01

كان الجن بنو الجان في الارض قبل ان يخلق ادم بالفري سنة. فافسدوا في الارض وسفروا الدماء. بعث الله جندا من الملائكة فضررهم حتى الحقوقهم بجزاء دائري البحور. فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:56:11

ده يا اخوانا فيه بيان عملي اهوات من السلف رضوان الله تعالى عليهم لبيان المجمل ما ورد من مجملات في قصص القرآن الكريم فصلوا فصلوه فيما ورد في الايه بما ورد في الاسرائيليين - 00:56:30

لم يخالف الشرع ما هو ما جاش فيه حاجة تخالف الشرع ما هو مش لازم يرمي. ايه؟ ما هو التفاصيل ما هي دي فكرة هو مصدر بيعمل ايه بقى المصدر ده - 00:56:45

يعني هو المصدر ده بيعمل ايه اللغة مسلا دلوقتي احنا آآ اللغة ديت مش هي بتبيين الكلمة على مراحل متعددة يعني احنا عندنا مسلا كلمة زي كلمة مسلا في قول الله عز وجل آآ آآ ايه - 00:57:06

لا يعني ده احنا عايزين نجيب كلمة من الغريب يعني. اي كلمة غريبة مسلا في القرآن الكريم. زي كلمة مسلا ديزة ماشي؟ تلك اذا قسمة انا ممكن اقول لك كلمة معناها ايه مجملة كده. اقول لك ديزا في اللغة العربية معناها كده. وممكن اقدر افسر لك ايه جذر الكلمة وجایة منين - 00:57:25

هو ده نفس الفكرة. يعني نفس فكرة الاسرائيليات ان اللي وردت في الاسرائيليات بتزيد من توضيح المعنى او بتبيين المعنى فطالما ان الاسرائيليات ديت ليست باطلة يعني لم يرد دليل على ابطالها فيبقى هي في حيز الايه - 00:57:46

حيز القبول اي درجة من درجات القبول دي بتختلف بقى يعني اي درجة من درجات الاستفادة منها ديت بتختلف بحسب كل مفسر واخر ايه؟ هو ده سؤالك كتب الكتب اللي هي اللي هي بيبرد فيها الاسراءات سيأتي معنا ان شاء الله - 00:58:06

طيب هناخد بس ديت ونخلص عشان ايه احنا كده طولنا هناخد اللي هو فكرة ورود امور عقدية او تشريعية في الاسرائيليين قال مما يتعلق بالاسرائيليات انه قد يكون آآ قد يكون في الخبر امور تشريعية او عقدية - 00:58:34

وان كان اغلب المزع ان لم يكن كل المروي في باب الاخبار ورود هذه الامور التشريعية او العقدية انما هو بالتبع لا بالاصان اي ان المفسر الذي يروي الاسرائيلية ويستفيد منها لم يردها ليأخذ منها احكاما تشريعية. ولا ليأخذ منها احكاما عقائدية وانما اوردتها ليبيين امرا في الاية او يزيد - 00:58:59

تفاصيل على ما في الاية. ولما كان امر الشرائع واضحا لا يتبع على احد. الشرائع عند المسلمين لا تؤخذ عن اهل الكتاب بتة الحقيقة انه البحث دهوت تحديدا يعني فيه اشكال - 00:59:19

بحث بحث الامور العقدية التشريعية في اشكال لانه احنا عندنا في اصول الفقه اه من من الادلة المختلف فيها في اصول الفقه شرع من ايه؟ من قبله ماشي؟ فيعني احنا هنعديها يعني هنعددي المسائل ديت لان فعلا يطول - 00:59:33 وفيها اشكالات يعني فيها عدة اشكالات فنرجئه ان شاء الله تعالى يعني مكان اوسع او لبحث اوسع لكن عموما الاصل الاصل انه الاسرائيليات لا يستفاد منها ايه لا يستفاد منها احكام تشريعية. ده الاصل يعني - 00:59:56

هو ده اللي بيقصد الشيخ اه عن لا تؤخذ عن اهل الكتاب بتة لم يقع نكير من المعترضين على وضوء اسرائيل في كتب التفسير من هذا الجانب. اما الاعتقاد وكان من اكبر الامور التي وقع نكير المعترضين عليها لورودها في الاسرائيلية المعاوية في كتب التفسير -

01:00:15

ومع هذا فقد يزع يقع منازعة لهم في بعض ما يدعى فيه انه يخالف الاعتقاد مسل عصمة الانبياء يعني هو عاز يقول الشيخ ايه هنا يا اخوان؟ خلوا بالكم الفكرة الاساسية اللي الشيخ يريد ان يطرحها هنا - 01:00:30

انه في بعض الاشياء او في بعض الاسرائيليات وما ينفعش ان احنا نرد الاسرائيليات للغرابة بداية كده. يعني احنا مستغرين الاسرائيليات ما ينفعش نردها علشان هي غريبة. ليه؟ لانه ورد بما لا يشك في - 01:00:46

امور غريبة جدا زي اللي ورد ان الحجر طلع يجري وسيدنا موسى عليه الصلة والسلام بيجري وراه ثوبى حجر في تفسير قوله تعالى يا ايه الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله منه - 01:01:04

اما قالوا وكان عند الله ايه؟ وجيها. واضح كده؟ فده امر غريب. ومع ذلك مين اللي رواه هو مين اللي قاله؟ الرسول عليه الصلة والسلام فلا ترد الاسرائيليات لمجرد الايه - 01:01:20

الامر الثاني ان احنا قلنا ان الاسرائيليات دهيت لو كانت مخالفة للشرع بقى احنا بنعمل ايه لنردها. لو كانت مخالفة للشرع ايه؟ لتردها. خلوا بالكم بقى هنا بيحصل اشكال فين الاشكال اللي بيحصل؟ ان في في بعض الاسرائيليات - 01:01:35

امور بتثبت اشياء للانبياء الامور بتسبت اشياء للايه؟ للانبياء والانبياء دولي بيتعلق بهم مسألة اسمها مسألة الايه؟ العصمة طبعا العلماء كلهم اتفقوا ان الانبياء ما بيقعوش في الشرك. بقى ده طلع برة الايه - 01:01:54

واكثر العلماء ان ان الانبياء لا يجوزون منهم وقوع الايه؟ الكبار. فده برضك هيطلع برة الحسبة عند من يقول بذلك اللي هم اكتر العلماء يجي بقى عندهنا اشكال في مسألة الصغار - 01:02:13

مسألة الايه؟ الصغار في بعض العلماء ذهب ان الانبياء لا يقع منهم الصغار وبعض العلماء ذهب ان الانبياء يقع منهم الصغار لو احنا نظرنا يعني بغض النظر بقى عن عن المشكلة الاعتقادية - 01:02:31

اللي هي دير بحثها في مجال اخر لو احنا نظرنا ما هنلاقيش حد من السلف قط توقف كما قلت لكم حد من من الصحابة ولا التابعين والتابع التابعين توقف في اثبات بعض هذه الامور للانبياء صلوات الله وسلامه عليهم هو ده مراد الشيفين. فهمت الفكرة -

01:02:49

يعني الفكرة ان احنا عندنا مشكلة متعلقة باتبات بعض الصغار وقوع بعض الصغار من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فجه بعض العلماء يعمل ايه ينفي اي اسرائيلية يرد فيها ايه - [01:03:12](#)

الانبياء بينما لو احنا نظرنا الى تفسير السلم اللي هو من الصحابة والتبعين واجماع التابعين سنجد ان ما فيش حد منهم نفي تفسير الاية بما بما يثبت وقوع الصغار من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [01:03:28](#)

واضح لان ده امر عقدي تأخر مش عاوزين ندخل في في المشكلة ايه المشكلة كبيرة هي مشكلة بحثها يطول. لكن اكتر واحد هتللاحظوا عليه الامر دهوت لو انت بتقرأوا في كتب التفسير هو الرازي الامام الرازي رحمه الله تعالى - [01:03:49](#)

الامام الرازي بيبرد كثير من الاسرائيليات بدعوى ان هي مخالفة للايه؟ للعصمة فلازم احنا نحرر اصلا عندنا مفهوم العصمة عشان نقدر حكم على كلام الرازي رحمه الله تعالى على كلام الامام الرازي رحمه الله بالصواب او لايه؟ او الخير - [01:04:06](#)

ما انا قلت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه رحمه الله. رد الاسرائيليات في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام والغريب ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآرد هذه الاسرائيليات - [01:04:21](#)

ان هو يعني ان ده لا يمكن ان يثبت عن يوسف صلوات الله وسلامه عليه. وهو له وجهة نظره رحمه الله تعالى وان اخطأ فيها لمخالفته مين مخالفة السبب مخالفة الصحابة والتبعين واتباع التابعين آآرضوان الله تعالى عليهم - [01:04:37](#)

واضح يا سيدى تمام كده؟ واضح يا اخواننا ولا يحتاج ان احنا نشرحه قال ولما كان امر الشرائع واضحًا لا يتensus على احد طيب ده خلاص ومثل هذا فقد يقع منازعة - [01:04:54](#)

لهم في بعض ما يدعى فيه آآ انه يخالف الاعتقاد مثل عصمة الانبياء. والعصمة يضمن محدث ليس من الفاظ الشرع. لذا يلزم فيه الاستفصال. يقول الحبر تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. والالفاظ المحدثة فيها نوع اجمال واحتبا ونزاع. ثم - [01:05:13](#)

قد يجعل اللفظ حجة بمجرد وليس هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق. وقد يضطرب يضطرب في معناه. وهذا امر يعرفه من جربه من كلام وقال ولهذا كان الناس في عصمة الانبياء على قولين اما ان يقولوا بالعصمة من فعلها واما ان يقولوا بالعصمة من الاقرار عليها - [01:05:30](#)

ولا سيما فيما يتعلق بتبلیغ الرسالة فان الامة متفقة على ان ذلك معصوم فيه معصوم ان يقر فيه على خطأ فان ذلك يناقض الرسالة ومدلول المعجزات يعني ده طبعاً متفق عليه انه انه اي نبي معصوم فيما يتعلق بالتمجيد - [01:05:47](#)

هل معصوم ابتداء ان هو اصلا ما بيقولش غلط اصلا ولا معصوم من الاقرار؟ دي مسألة تانية لكن الفكرة ان ده متفق عليه الى ان قال واعلم ان المنحرفين في مسألة العصمة على طرف اليقين. كلها مخالف لكتاب الله من بعض الوجوه. قوم افروطوا في دعوى امتناع الذنوب حتى حرفوا نصوص القرآن المخبرة - [01:06:04](#)

بما وقع منهم من التوبة من الذنوب. ما هو ربنا قال كده وعصى ادم ربہ فغوى ثم اجتباه ربہ فتاتب عليه وايه؟ وهدى. واضحة اهي فواحد يقول لك لا. يفضل يدعى ان الايات دبت مؤولة بمش عارف مخالفة الاولى وان حسنتي مش عارف المقربين. كلام - [01:06:23](#)

كده ايه؟ كما قلت لكم بحث في في موطن اخر ورفع درجاتهم بذلك. قوم افروطوا في ان ذكروا عنهم ما دل القرآن على براءة منه واضافوا اليهم ذنوباً وعيوباً نزههم الله عنها. وهؤلاء مخالفون للقرآن وهؤلاء مخالفون للقرآن. ده الميزان يا اخواننا - [01:06:42](#)

الميزان الميزان بالقسط ميزان العدل ان الواحد هو يرتبط بما دل عليه الوحي احنا زي ما احنا بنقول اهو. حتى شيخ الاسلام رحمه الله اللي هو بيقرر هذه الفكرة. احنا نقول ان هو اخطأ. ليه؟ لأن الميزان عندنا - [01:06:58](#)

الميزان عندنا من الشيخ الاسلام. ولا الامام الرازي ولا الامام الغزالى ولا فالان ولا فالان. الميزان عندنا اللي احنا بنزن به صحة الاقوال وضعفها هو لما اتفقا على تفسير القرآن يبقى ما حداش يخالف. طب ابن تيمية خالف؟ يبقى غلطان - [01:07:17](#)

ابو الرازي خالف يبقى غلطان وهو ده فكرة الميزان. لأن ما فيش حد معصوم ما فيش حد معصوم وايه فكرة الميزان كما هو زي ما شيخ الاسلام بيقول ومن اتبع القرآن على ما هو عليه من غير تحريف كان من الامة الوسط مهتميا الى الصراط المستقيم - [01:07:35](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال النحاس ابو جعفر النحاس وابو جعفر النحاس دهوت رحمه الله تعالى ورضي عنه من اكتر العلماء من اكتر علماء اللغة اللي كتبوا في معاني القرآن - [01:07:54](#)

تأسسيهم بالطلب ودي معلومة مهمة انتبهوا لها. ابو جعفر النحاس من المؤثرين بامام الطبرى رحمة الله تأثر جيد قال ابو عبيد انقسم مسلم. وقد زعم بعض من يتكلم في القرآن برأيه. خلوا بالكم بايه؟ برأيه. برأيه. ان يوسف صلى الله عليه وسلم لم - [01:08:09](#)  
بها ولا قلت لكم قبل كده ان في احد العلماء المعاصرین ربنا يحفظه ويبارك فيه وهو من من العلماء والحافظ واهل الفضل والعلم يعني ما علينا دي حاجة ودي حاجة - [01:08:29](#)

قاعد نص ساعة تقريباً بيشرح في هذه الآية. ولقد همت به وهم بها لولا ربه وطار بها الناس الكلام بقى في اللغة رايج وجاي وكلام حفظ وشعر ويتاع هو راجل ما شاء الله من يعني من من من افضل الناس وعلماء المسلمين - [01:08:42](#)

لكن كل كلامه غلط ببساطة ليه غلط؟ لانه مخالف السنة. ببساطة كده يعني انا لا انزر اصلاً في كلامي في اللغة ولا ولا اعتبر اصلاً مثل هذا يعني لا اعتبر مثل هذا النظر اصلاً من اصله. لانه انت حطه قصد ابن عباس. ابن عباس ده هو اللغة اصلاً - [01:09:00](#)  
انت حط اسرة ابن عباس ولا ابن ولا الصاحبة والتابعين دول يروحوا فين يعني هيروج فين؟ ان هو يقول ان هو خالف اللغة. طب يعني مين اللي هيخالف اللغة - [01:09:19](#)

ما هو انت ما هو الواحد لازم يكون عاقل هو بيقول ايه الفكرة انه ان انت بتقول هو خالف اللغة. مين اللي خالف اللغة؟ ابن عباس هيخالف اللغة يبقى ما فيش لغة - [01:09:31](#)

ولا ابن ولا ولا ولذلك اللي اسمه الحافظ ابن حجر الله تعالى ورضي عنه بفتح الباري لما ذكر من الدين على ابن مسعود في قوله ناسا من الجن وقال ابن حجر وليت شعرى على من يعترض - [01:09:40](#)

هو بيقول له ده مش موجود في اللغة. فابن حجر بيقول وليت شعرى على من يعترض وياعتراض على ابن مسعود يعني انت انت بتقول ده لغة مين ده ابن مسعود هزلي الراجل يعني ما فيش يعني هو ده اللغة نفسها. اللغة احنا بناخداها من من اللي زيده - [01:09:57](#)

فما ينفعش يا اخواننا. السلف لابد ان يعرف اقدار السلف. وان ما فيش واحد بيجي يقول لكم او يقول في اي محفل من المحافل. ان ده مخالف ويكون ده قول السلف - [01:10:16](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه قال يذهب الى ان الكلام انقطع عند قوله ولقد همت به قال ثم استأمن وقال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه العقول والقد همت به هي - [01:10:28](#)

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ما حصلش منه الايه؟ الهم قال بمعنى لولا ان رأى برهان ربى لهم به واحتاج بقوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. وبقوله واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. وابن عباس ومن - [01:10:43](#)  
لا يختلفون في انه هم بها وهم اعلم بالله وبتأويل كتابه. واشد تعظيمها للنبياء من ان يتكلموا فيهم بغير علم في الميزان ميزان العلم. ميزان العلم. قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد وكلام ابي عبيد هذا الكلام - [01:10:59](#)

قال ابو جعفر مين يا عم الشيخ اشرف؟ ايوة احسنت قال ابو جعفر يعني النحاس قال ابو جعفر قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد هذا الكلام حسن. بين لمن لم يصل الى الهاوى. والذى ذكر من احتجاجهم بقول ذلك ليعلم اني لم - [01:11:22](#)

بالغيب لا يلزم لانه لم ي الواقع المعصية وايضاً هو هم وحصل منه الهم لكن لم تحصل منه الايه؟ المعصية وايضاً فانه قد صح في الحديث ان جبريل عليه السلام قال له حين قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدى كذا الخائنين. قال ولا حين همنت. وقال - [01:11:51](#)

اليوم اجرب نفسي ان النفس لاماارة بالسوء. وكذلك احتجاجهم بقوله واستبق الباء قدت قميصه من دبر لا يلزم. لانه يجوز ان يكون هذا بعد الايه؟ بعد وقال الحسن شف بقى الميزان نفهم ازاى طيب - [01:12:11](#)

قال ان الله عز وجل لم يذكر معاصي الانبياء ليغيرهم بها ولكن ذكرها لئلا تأسوا من التوبة والمقصود ان العصمة تحتاج الى تفصيل

وبيان لانه قد يدعى قد يدعى ما ليس من العصمة منها وهذا لا يخفى على - [01:12:27](#)  
يقرأ في بعض كتب التفسير من نفي بعضها لما اثبته الله لانبيائه واضح كده يا اخوانا؟ آآ يبقى ده ما يتعلق آآ ما ذكره الشيخ حفظه  
الله. وبعدين الشيخ بعد كده اصلا هيجيب المذاهب - [01:12:47](#)

ايضا مذاهب الناس في الاستدلال بالاسرائيليات وضوابط آآ الاستدلال بها وده ان شاء الله سئاتي عليه في المجلس القادر. اسأل الله  
تعالى ان يديم علينا وعليكم فضله. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم - [01:13:03](#)

وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في العلم النافع وفي مثل هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين - [01:13:20](#)